الى السنة ان يخفف الركوع والسجود بعد الجهر بالطمانينة والاعتدال
السادسة ان لا يتقدم على قوم يعلم ان فيهم من هو خير منه قراءة وفقها
في الصلاة لخبر من ام قوما وهو يعلم ان فيهم من هو خير منه فقد خان الله ورسوله
الا ان يمتنع من التقدم السابعة ان يجتهد في تقديم افضل القوم اذا طرا
عليه في الصلاة ما يخرجه الى الاستخلاف فيها الثامنة ان لا يعجب بنفسه
ولا يرى انه خير من القوم ولولا ذلك ما قدم عليهم بل ينظر لنفسه بعين الحقارة
والازدراء التاسعة ان لا يدخل الصلاة حتى يشعر نفسه انها اخر صلاة
يصليها العاشرة ان لا يخص نفسه بالدعاء اذا دخل الجماعة في دعايه
لخبر من ام قوما ولم يشركهم في دعايه فقد خانهم الحادية عشر ان يخفف
عن صلاته اذا فرغ من صلاته ويكفي في ذلك اقباله على الناس بوجهه الثانية
عشر ان لا يدخل المحراب الا بعد الاقامة الثالثة عشر ان يقصر الجلسة
الوسطى الرابعة عشر ان يلتزم الردا لكل صلاة ويكره له تركه ثم اشار الى من هو
اولى بالتقديم من غيره بقوله واذا اجتمع جماعة كل منهم يصلح للامامة فانه يستحب
تقديم السلطان ولو ان غيره افقه منه وافضل لان في تقديم غيره عليه وهنا في
منصبه ازدراية لخبر مسلم وغيره لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته
بفتح اذنه وهذا وان كان ظاهره وجوب تقديمه الا انه محمول على الندب لان
حق الله تعالى حصل باشتمال غير السلطان على شروط الامامة وليس الاحق
العباد الذين لا يوثر فواته خللا فلذا جاء الاستحباب ولا مامنه صلى الله عليه
وسلم كعب بن مالك وانسا في مثلهما والمراد بالسلطان هنا من له سلطنة
كان السلطان الاعظم او نايبه من امير وقاض ونحوهما لان نايب السلطان
كالسلطان وعن فضالة بن عبيد ان داود عليه السلام قال يارب اخبرني
باحبابك من خلقك احببهم لك قال ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس
بما يحكم لنفسه ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله
ورجل يفني شبابه وقوته في طاعة الله وعن ابي سعيد الخدري رفعه ان
احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم مني مجلسا امام عادل رواه الترمذي
والبيهقي في شعب الايمان وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله منزلة يوم القيامة امام عادل ورفيق
رواه البيهقي وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
السلطان ظل الله في الارض فمن اكرمه اكرمه الله ومن اهانه اهانه الله رواه
الطبراني